

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ٤٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/63/L.28 و Add.1)]

٣٣/٦٣ - الصحة العالمية والسياسة الخارجية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، وبخاصة النتائج المتعلقة بالصحة العالمية،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٣/٥٨ المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ و ٢٧/٥٩ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٣٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ المعنونة جميعها "تعزيز بناء القدرات في مجال الصحة العامة على الصعيد العالمي"، وإلى قرارات أخرى تتعلق بالصحة وإلى قرارات جمعية الصحة العالمية،

وإذ ترحب بأن يكون موضوع الاستعراض الوزاري السنوي المقرر أن يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٩ "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي"،

وإذ تشير إلى أن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة أمر أساسي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإذ يساورها القلق إزاء التقدم البطيء نسبيا في تحقيقها، وإذ تضع في اعتبارها ضرورة إيلاء اهتمام خاص للحالة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى،

وإذ تسلّم بالدور القيادي لمنظمة الصحة العالمية بوصفها الوكالة المتخصصة الرئيسية المعنية بالصحة، بما في ذلك ما تضطلع به من أدوار وما تؤديه من مهام في مجال السياسة الصحية وفقا لولايتها،

وإذ ترحب باتخاذ جمعية الصحة العالمية في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨ القرار ٦١-١٨^(١) الذي بدأ بموجبه الرصد السنوي الذي تجريه جمعية الصحة العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة،

وإذ تعترف بإسهام المبادرات في ميدان الصحة العالمية، منها على سبيل المثال التحالف العالمي للقاحات والتحصين والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ومرفق التمويل الدولي للتحصين والمرفق الدولي لشراء الأدوية، إضافة إلى مبادرات وطنية وإقليمية أخرى،

وإذ تشير إلى دور وإسهام مبادرة السياسة الخارجية والصحة العالمية في تعزيز التآزر بين السياسة الخارجية والصحة العالمية وإلى إسهام إعلان أوصلو الوزاري المعنون "الصحة العالمية - إحدى قضايا السياسة الخارجية الملحة في عصرنا"^(٢) في إدراج الصحة باعتبارها مسألة من مسائل السياسة الخارجية في جدول الأعمال الدولي،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الرابع والثلاثين لمجموعة البلدان الثمانية المعقود في تويكو، هوكايدو، اليابان في الفترة من ٧ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨ التي سلطت الضوء على مبادئ العمل المتعلقة بالصحة العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة،

وإذ تؤكد على أن منظومة الأمم المتحدة تضطلع بمسؤولية هامة في مساعدة الحكومات على متابعة الاتفاقات والالتزامات التي يتم التوصل إليها في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة وتنفيذها بالكامل، وبخاصة الاتفاقات والالتزامات التي تركز على المجالات المتصلة بالصحة،

وإذ تشدد على أن الصحة العالمية هدف طويل الأمد أيضا ذو نطاق وطني وإقليمي ودولي وتقتضي اهتماما والتزاما مطردين وتعاوننا دوليا أوثق لا يقتصر على حالات الطوارئ،

وإذ تعرب عن تقديرها للمجتمع المدني، بما فيه المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، لما يقدمه من إسهامات فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالسياسة الخارجية والصحة العالمية،

(١) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الحادية والستون، جنيف، ١٩-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨، القرارات والمقررات، المرفقات (WHA61/2008/REC/1).

(٢) A/63/591، المرفق.

وإذ ترحب بالشراكات القائمة بين مختلف أصحاب المصلحة على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي والمهادفة إلى معالجة العوامل المحددة المتعددة الأوجه للصحة العالمية والوفاء بالالتزامات والمبادرات الرامية إلى تسريع خطى التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة، بما فيها الأهداف المعلنة في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨،

١ - تقرر بوجود علاقة وثيقة بين السياسة الخارجية والصحة العالمية وبتربطهما وتقرر أيضا في هذا الصدد بأن التحديات العالمية تقتضي من المجتمع الدولي بذل جهود متضافرة ومستمرة؛

٢ - تحث الدول الأعضاء على مراعاة المسائل الصحية لدى وضع السياسة الخارجية؛

٣ - تؤكد أهمية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة؛

٤ - تعلم أن الاستعراض الوزاري السنوي المقرر أن يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٩ سيركز على موضوع "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي"، وتدعو في هذا الصدد إلى تعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون الوثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وبالتشاور مع الدول الأعضاء، بتقديم تقرير شامل إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين في عام ٢٠٠٩ يكون مشفوعا بتوصيات بشأن التحديات والأنشطة والمبادرات المتصلة بالسياسة الخارجية والصحة العالمية، مع مراعاة نتائج الاستعراض الوزاري السنوي الذي من المقرر أن يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٩؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين بندا بعنوان "الصحة العالمية والسياسة الخارجية"، مع مراعاة الطابع الشامل للمسائل المتصلة بالسياسة الخارجية والصحة العالمية.

الجلسة العامة ٦٠

٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨